Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ كلامك من فضّة وذهب يا بو سليم . ولكنّني عملت ما فيه الكفاية . وآن لي أن أستريح .

ـ صحيح . صحيح . من حقّ العامل أن يستريح . والراحة بعد العمل نعمة من نِعَم الحياة . ولعلّها أكبرها . على أن تكون الراحة راحة . أصدقني الخبر يا صاحبي . هل أنت في نعمة ؟ هل أنت حقّاً مرتاح ؟

عندها تجهّم وجه المقدّم ، وجمدت المسبحة في يده ، فما يُسمع لحبّاتها صوت . وبعد سكوت حكّ رأسه وقال :

ـ تريد الحقيقة يا أخي بو سليم ؟

ـ ولا شيء إلاّ الحقيقة .

ـ لا . لستُ مرتاحاً .

ـ وماذا يضنيك ؟

ـ الضجر . منذ تركت الخدمة في الجيش وأنا في حرب مع الضجر . أحاربه بشتّى الوسائل . أعدّ الثواني والدقائق . أعدّ الأحياء والأموات . أعدّ نجوم السماء ونبات الأرض . أبني أبراجاً في الهواء . ويبقى الضجر يشدّ على خناقي حتّى ليكاد يزهق أنفاسي .

ـ الضجر يا صاحبي داء قتّال . ولا دواء له إلاّ العمل . لذلك أفكّر في تربية الدواجن .

ـ والعمل الذي يتحكّم فيك يا بو سليم فيريك داء